عماد المبيض يكشف سبب هروبه من بطش السلطات السعودية



نشر الداعية وإمام وخطيب مسجد الملك عبدالعزيز بالدمام، عماد المبيض، مقطع فيديو عبر حسابه على موقع التدوين المصغر "تويتر" روى فيه سبب هروبه من السعودية، وذلك بعد نشره مقطع فيديو وجه فيه نصائح للملك سلمان وابنه محمد، وطالبهم من خلاله بأن يتقوا الله في المملكة.

وقال الشيخ "المبيض" في أول فيديو له بعد تمكنه من مغادرة السعودية إلى العاصمة البريطانية لندن، أنه غادر السعودية بسبب "إغلاق جميع الأبواب في وجهه، أمام بيان الحق وإنكار المنكر".

وأضاف المبيض: "أوجب الله عز وجل على أهل العلم هذا الأمر، كنت أتمنى أن أتحدث وأنا على منبري بين الناس، ولكن لو استمريت على هذا لأصابني ما أصاب إخواني العلماء والدعاة، والخطباء، من سجن وتنكيل، ومحاكمات جائرة".

وتابع المبيض، أن الله "شرّع عبادة عظيمة، هي عبادة الهجرة"، مشيرا إلى أن اللجوء إليها يكون "عندما يتعذر على الإنسان إقامة دين الله عز وجل، أو تبليغ دين الله، أو خاف على نفسه من الأذى

والضرر".

وكان المبيض قد ظهر في فيديو سابق؛ قال فيه إن على الملك سلمان ونجله ولي العهد والمستشار وتركي آل الشيخ أن "يتقوا الله في هذا البلد".

وأضاف: "إحقاقا للحق، وبيانا للحق، الذي أوجبه الله على أهل العلم، أبعث برسالتي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز أقول لكم؛ إنني ناصح أمين".

وتابع: "اتقوا الله في أمر هذه البلاد، وأصلحوا ما يحدث فيها من طمس لعقيدة الإسلام، وتبديلها بهويات أخرى مغايرة. إن هذه البلاد قامت على أساس العقيدة وإقامة دين الله عز وجل وتطبيقه، وإن ما يحدث اليوم هو مخالف لما قامت على أساسه البلاد".

وتوجه إمام وخطيب جامع الملك عبدالعزيز بالدمام سابقا بكلامه إلى تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه في المملكة، المسؤولة عن تنظيم حفلات وسهرات مختلطة بحضور نجوم، قائلا: "اتق الله عز وجل في شبابنا وبناتنا وفي هذا الجيل".

وعقب نشر الفيديو وتداول أنباء عن اعتقاله، فاجأ الداعية السعودي عماد المبيض، متابعيه، بإعلان خروجه من المملكة إلى دولة "آمنة"، بحسب وصفه.

وبعد يوم على إشاعة اعتقاله من قبل السلطات السعودية، فقد غرد المبيض قائلا: "بفضل من الله تمكنت من الخروج من البلد والوصول إلى دولة آمنة ولله الحمد".

وكان بيان صادر عن شرطة المنطقة الشرقية، الاثنين، حول اعتقال شخص نشر إشاعات، تم ربطه بالمبيض الذي يقطن في مدينة الجبيل بالشرقية.

إلا أن الصحفي عناد العتيبي، قال إن البيان الذي أفاد باعتقال مواطن خالف نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، يشير إلى شخص زعم وجود إطلاق نار، وإغلاق للطرق، ووثق ذلك ونشره.